

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 71 @ فمر على قنسرين فجعل ينظر إليها فقال ما هذه فسميت له بالرومية فقال وا

لكأنها قنسرين فسميت قنسرين بذلك .

قال الرشاطي فهذا الخبر يدل على أن قنسرين إسم مكان آخر عرفه ميسرة القيسي فشبه به هذا فسمي به .

قلت وهذا وهم من الرشاطي وقد تصحف عليه فن نسرين أوقفن نسر على ما ذكرناه بقنسرين فقال ما قال ولعله بلغة أن حيار بني القعقاع يقال لها قنسرين أيضا فوقع في هذا الوهم ولا يمكن الإعتداد بذلك فإن من ذهب إلى ذلك جعل مدينة قنسرين هي قنسرين الأولى وحيار بني القعقاع هي قنسرين الثانية فلا يمكن تشبيه الأولى بالثانية .

أخبرنا أحمد بن عبد ا بن علوان قال أخبرنا القاضي أبو البركات محمد بن حمزة العرقي إجازة قال وأخبرنا أبو محمد عبد الدائم بن عمر بن حسين سماعا منه قال أخبرنا أبو البركات بن العرقي قال أخبرنا أبو القاسم علي بن جعفر المعروف بابن القطاع قال أخبرنا أبو بكر محمد بن البر اللغوي قال أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن محمد النيسابوري قال أخبرنا أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري قال وقنسون بلد بالشام بكسر القاف والنون مشددة تكسر وتفتح وأنشد ثعلب بالفتح هذا البيت لعكرشة العبسي .

(سقى ا فتيانا ورائي تركتهم % بحاضر قنسرين من سبل القطر) .

قال والنسبة إليه قنسري وإن شئت قنسريني .

وقع إلى كتاب ألفه أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد ا المنادي سماه الحافظ لمعارف حركات الشمس والقمر والنجوم في آفاقها والأقاليم وأسماء